البعثة الدائمة لجمهورية السودان
لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية - جنيف

بيان السودان تحت البند الرابع:
الحماية الدولية

الدورة ٧٥ للجنة التنفيذية لعمل المفوض السامي للاجئين
١٤- ١٨ أكتوبر ٢٠٢٤م

(الرجاء المراجعة عند الإلقاء)

التاريخ: ١٧ أكتوبر

المدة: ٥ دقائق

بيان السودان تحت البند الثالث: الحماية الدولية

شكراً السيدة الرئيسة

- السودان يضم صوته لبيانات المجموعات التي ينتمي إليها.
- نشكر السيدة مساعدة المفوض السامي على عرضها، ونثمن مجدداً الجهود المتواصلة والمقدرة للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التي ظلت تضطلع بها لتوفير الحماية اللازمة للاجئين في العالم وغيرهم من الفئات المندرجة تحت نطاق تفويضها، خاصة في بلادي السودان والسودانيين بالخارج.
- كما تتابعون جميعاً، فإن الحرب التي شنتها مليشيا الدعم السريع ومعاونيها من الدول على السودان وشعبه، منذ أبريل من العام الماضي، حيث ظلت ترتكب المليشيا اعمالاً إرهابية وجرائم حرب تمثلت في مهاجمة المدنيين واغتصاب النساء والأطفال مع تصوير هذه الفظائع ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، لإرهاب الأسر لإخلاء منازلهم التي تستخدمها هذه الميليشيا في اعمالها العسكرية. كما تورطت المليشيا في تجنيد اللاجئين بما فيهم الاطفال. كما واجه شعب السودان نزوحًا متعددًا بسبب استهداف المدنيين وممتلكاتهم من قبل المليشيا المتمردة، واضطر السودانيين إلى الانتقال من مدينة إلى أخرى كل ما توسعت هذه المليشيا في أعمالها الارهابية.

- تواجه النساء والفتيات السودانيات مخاطر متعددة في المناطق التي تسيطر عليها هذه المليشيا، ولذلك تظل مسألة تقديم الدعم النفسي- والاجتماعي لهؤلاء النساء والفتيات أولوية ملحة.

- مع استمرار الانتهاكات التي تمارسها هذه المليشيا الإرهابية، تتفاقم أوضاع تعليم الأطفال، حيث انخفضت فرص التعليم بشكل حاد، ومع تزايد العنف والتجنيد القسري من قبل المليشيا، سوف يتعرّض جيلًا كاملًا من الأطفال السودانيين لخطر فقدان التعليم. لذلك يتوجب المجتمع الدولي دعم الجهود التي تبذلها المفوضية لضمان إعادة إدماج هؤلاء الأطفال في الأنظمة التعليمية الوطنية وضمان حقهم في التعليم.
- يدعو السودان إلى تكثيف الجهود الدولية لحشد الدعم الازم لمواجهة آثار تغير المناخ على المجتمعات النازحة حيث تُشير التقارير الدولية إلى أن السودان يُعاني من تأثيرات بيئية حادة، سوف تؤدي إلى تفاقم ظروف النزوح القسري إذا لم يتم التعامل معها بالصورة المطلوبة. كما يجب تعزيز الاستجابة الإنسانية للتعامل مع التحديات المناخية المتزايدة التي تؤثر على المجتمعات النازحة في السودان، من خلال برامج تدعم الاستدامة والتكيف المناخي.

السيدة الرئيسة

- إننا إذ نثمن الجهود التي تبذلها بعض الدول لاستقبال السودانيين الفارين من الأوضاع الحرجة في السودان، فإننا نتطلع إلى أن يتم توفير ظروفٍ أفضل وشروطٍ أكثر مرونة لمرورهم واستضافتهم، ومراعاة المبادئ المنصوص عليها في اتفاقية الدولية للاجئين والقانون الدولي لحقوق

الإنسان والسماح بحرية مرور المتأثرين من الصراع إلى أراضيها بكرامة ودون تمييز. كما ندعو إلى تسهيل الطرق النظامية للهجرة واحترام مبدأ عدم الإعادة القسرية non-refoulelment، كما يدعو السودان المجتمع الدولي إلى دعم الجهود الهادفة لتعزيز إدماج اللاجئين والنازحين إلى سوق العمل بشكل رسمي ورفع القيود الإدارية التي تحول دون ذلك، تماشيًا مع ما ذُكر في تقرير بند الحماية الدولية الذي أوضح أن الوصول إلى سوق العمل الرسمي لا يزال تحديًا كبيرًا أمام العديد من اللاجئين والنازحين، حيث يظل 45% فقط من اللاجئين قادرين على العمل في بلدان اللجوء.

السيدة الرئيسة،

- **ظل السودان بجانب المنظمات الإنسانية يناشد المجتمع الدولي والمانحين للاستجابة الفاعلة للأزمة الإنسانية غير المسبوقة التي يعيشها الشعب السوداني، محذرين من تفاقم الأزمة وانعكاساتها على الإقليم.**
- **شكراً السيدة الرئيسة.**